

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[607] قطعاً ، والى الان لم يتبين ولم يتضح لي من هو من أصحابنا ، والظاهر أنه أبو داود السجستاني سليمان بن الاشعث من أئمة الحديث للامة الذي يناسبه التاريخ فتأمل وتدبر (1). قلت هذا من تعاجيب الاوهام وعجائب التوهّمات ، ومما ليس يستحق الاصابة له والاصفاء إليه ، وحسبان أنه ليس بالمسترق قطعاً قطع على الوهم وحسبان على الباطل ، والتاريخ ليس كما قد ظن ، على ما قد أوضحناه في التعليقات والمعلقات. أليس الشيخ رحمه الله تعالى قال في الفهرست: أبو داود المسترق له كتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون ، عن ابن الزبير عن علي بن الحسن [عن أبيه] ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي داود ، وأنبأ به ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن أبي داود ، ورواه عبد الرحمن بن نجران عنه (2) ، فاذن نقول: محمد بن الحسن الصفار يروي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي داود المسترق ، كما ذكر في الفهرست ، ومحمد بن الحسن الصفار في طبقة أبي جعفر الكليني ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب في طبقة العدة الذين يروي عنهم الكليني. فقد استقام رواية الكليني عن أبي داود المسترق بتوسط العدة ، وأيضاً من الصحيح الثابت أن الصفار مات سنة تسعين ومائتين ، ومحمد بن الحسين أبي الخطاب سنة اثنتين وستين ومائتين ، وقد توفي أبو داود المسترق وهو سليمان بن سفيان سنة احدى وثلاثين ومائتين ، على ما أورده النجاشي رحمه الله في كتابه (3) ، وهو _____ (1) منهج المقال المعروف بالرجال الكبير للسيد ميرزا محمد: 387 وكثيراً ما يتعرض السيد الداماد لآرائه في هذا الكتاب ويناقش فيها . (2) الفهرست: 214 ط النجف الاشرف (3) رجال النجاشي: 139 (*) _____